مستوى الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم فى مدينة مكة المكرمة

خالد فرج مصلح الحربي
ماجستير إعاقة فكرية - جامعة أم القرى
معلم تربية فكرية في مدينة سناد للتربية الخاصة

الدكتور عبد الحميد حسن طلافحه
أستاذ التربية الخاصة المشارك قسم التربية الخاصة
كلية التربية – جامعة أم القرى

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف على مستوى الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في مدينة مكة المكرمة، وأستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، واستُخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) من معلمي ومعلمات الإعاقة الفكرية، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وأظهرت النتائج أن مستوى توافر الخدمات الانتقالية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في مدينة مكة المكرمة كانت بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي (٢,٨٥). وجاءت الصعوبات في تقديم الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي (٢,٩٠). وجاءت الاقتراحات التي تساهم في تحسن الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي (٢,٩٨). كما أشارت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالّة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) بين أفراد عينة الدراسة حول مستوى الخدمات الانتقالية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم تعزى إلى الجنس أو الخبرة التدريسية.

الكلمات المفتاحية: مستوى، الخدمات الانتقالية، ذوي الإعاقة الفكرية

Level of Transitional Services Provided to Students with Intellectual Disabilities from the Perspective of their Teachers in Makkah City

Abstract

This study aimed to identify the level of transitional services provided to students with intellectual disabilities from the point of view of their teachers in the city of Makkah Al-Mukarramah. The researchers used the descriptive analytical approach, and used the questionnaire as a tool for data collection. The study sample consisted of (100) male and female teachers of intellectual disability, and they were chosen randomly. The results showed that the level of availability of transitional services provided to students with intellectual disabilities from the point of view of their teachers in the city of Makkah was (medium) with an arithmetic mean (2.85). The difficulties in providing transitional services for students with intellectual disabilities came to a (medium) degree with an average of (2.90). The suggestions that contribute to the improvement of transitional services for students with intellectual disabilities came to a (medium) degree with an average of (2.98). The results also indicated that there were no statistically significant differences at the significance level ($\alpha = 0.05$) among the study sample members about the level of transitional services provided to students with intellectual disabilities from the point of view of their teachers, due to gender or teaching experience.

Keywords: *Level, Transitional Services, Intellectual Disability*

المقدمة

تعتبر الإعاقة الفكرية من أهم المشاكل التي يعاني منها المجتمع؛ لأنَّها مشكلة متعددة الأوجه ومتعددة الأبعاد، أبعادُها نفسية وطبيَّة واجتماعية واقتصادية وتربوية، وهذه الأبعاد تتداخل مع بعضها البعض، مما يجعل هذه المشكلة مشكلة فريدة من نوعها، فلا يوجد مجتمع لا يعاني من مشكلة الإعاقة الفكرية، بالإضافة إلى القصور في القدرة العقلية، هناك العديد من جوانب القصور في أداء المهارات الحياتية، ولأن المعاق فكريًا لا يستطيع التكيف مع البيئة المحيطة التي يعيش فيها هناك دائما حاجة ملحة للرعاية والاهتمام من الآخرين (أبو النور ومحمد، ٢٠١٧).

تعرف الإعاقة الفكرية حسب الجمعية الامريكية للإعاقات الفكرية والنمائية بأنها: انخفاض واضح في الأداء العقلي دون المتوسط بدرجة ذكاء ٧٠ الى ٧٥ وأقل ويُصاحبهما قصور في اثنتين أو أكثر من مهارات السلوك التكيفي التي تتمثل في مجموعة من المهارات المفاهيمية (كاللغة والقراءة، والكتابة، ومفاهيم العد كالوقت والأرقام)، والمهارات الاجتماعية (كالتعامل مع الآخرين، والاحساس بالمسؤولية الاجتماعية، والقدرة على اتباع القوانين، والقدرة على حل المشكلات) والمهارات العملية (كأنشطة الحياة اليومية والعناية الذاتية)، الرعاية الشخصية والصحية والمهارات المهنية واستخدام النقود والهاتف وتظهر هذه الإعاقة قبل سن الثانية والعشرون (American Association on Intellectual and Developmental Disabilities [aaidd],2021).

على الرغم من أن الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية أقل وأبطأ من أقرانهم العاديين في قدرتهم على التعلم والاستيعاب والاعتماد على الذات، إلا أن إمكانية تحسين قدراتهم ومهاراتهم من خلال التدريب والتعليم، لا تزال قائمة مع الصبر والمثابرة والأساليب المناسبة، ويستطيعون الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، من أن يصلوا إلى درجات لا بأس بها من الاستقلالية والاعتماد على النفس إذا تم تدريبهم وتعليمهم بشكل مناسب (الحازمي، ٢٠١٤).

يعاني البالغون من فئات ذوي الإعاقة الفكرية مستقبل غير معروف مجهول الهوية وذلك بعد تركهم الدراسة وتعطلهم عن المدرسة، حيث إنه لا يتم توفير الخدمات الانتقالية وأساليب الدعم الملائمة لتلبية احتياجاتهم ومتطلباتهم

المختلفة في هذه المرحلة العمرية بالمقارنة مع أقرانهم العاديين، وتكون الخيارات المتاحة أمامهم محدودة ومحملة بالصعوبات (الفوزان والراوي، ٢٠١٩)، وتعرف الخدمات الانتقالية المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة الفكرية بأنها سلسلة من الأنشطة التي تركز على تطوير التحصيل الأكاديمي والمهني للأفراد ذوي الإعاقة الفكرية لتسهيل انتقالهم من المدرسة وما بعدها، يتم التخطيط لخدمات الانتقال وتنفيذها من خلال الخطة التربوية الفردية ومن الأفضل أن تبدأ في سن ١٤، والذي يعتبر العمر الأمثل للطلاب للتحضير لأهداف الانتقال، على سبيل المثال، يمكن للطلاب الذين يرغبون في الالتحاق بالجامعة التسجيل في برامج متقدمة إلى إعداد الطلاب للجامعة، بينما يمكن للطلاب الملتحقين بالمدارس المهنية التركيز على برامج التعليم المهني (أبو النور ومحمد، ٢٠١٧).

كما تعمل الخدمات الانتقالية على القيام بدور مهم وكبير لذوي الإعاقة الفكرية، فهي تلعب دور مهم في تشكيل سلوكياتهم وتصرفاتهم المستقبلية وتعينهم على القيام بأدوارهم الاجتماعية تجاه مجتمعهم وتعتبر بأنها الحجر الأساسي في ضبط مناهج الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية والتي تساعدهم أيضاً على بناء العديد من الأشكال الأخرى للمهارات الضرورية واللازمة لهم في المستقبل لإبداء الرأي واتخاذ القرار وحرية الاختيار في العمل (العطوي، ٢٠٢٠)، وقد ظهرت في الفترات الأخيرة توجهات مختلفة وقوية في مجال التربية الخاصة تسعى إلى تطوير الخدمات الانتقالية لسن الرشد والمقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية والعمل على تلبية تلك التوجهات، وقد بدأت العديد من المدارس المحلية في مختلف بقاع العالم بتقديم خدمات للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بغرض إعدادهم للحياة ومن أبرزها الخدمات الانتقالية (المصري، ٢٠١٧).

بناءً على ما سبق يمكن الإشارة إلى أن الخدمات الانتقالية تساعد الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية بالمهارات والمعلومات التي تساعدهم في العيش بأفضل درجة ممكنة من مستويات الاستقلالية من ناحية وكذلك يستفيد منها المجتمع المحلي من ناحية أخرى، وبالرغم من أن كافة الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بحاجة إلى الخدمات الانتقالية وخصوصاً نتيجة زيادة مستوى التعقيد في متطلبات واحتياجات الحياة المختلفة، ويعتبر الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بحاجة لتلك الخدمات أكثر من غيرهم، وذلك لعدة أسباب منها ندرة عدد الطلبة ذوي الإعاقة

الفكرية الذين يستفيدون من البرامج التعليمية، وكذلك لأن نسبة البطالة لدى ذوي الإعاقة الفكرية تكون أكثر من أقرانهم، الأمر الذي يستدعي توفير برامج وخدمات منظمة للأفراد ذوي الإعاقة بصورة عامة والأفراد ذوي الإعاقة الفكرية بشكل خاص (الرمامنة وآخرون، ٢٠١٨).

مشكلة الدراسة:

تتضح أهمية المشكلة لهذه الدراسة نتيجة ارتفاع النداءات على مستوى العالم بغرض إعداد الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية على كلا التوجهين المهني والتعليمي وبالتوافق مع متطلبات وتوجهات العصر الحديثة التي تشير دائمًا إلى ضرورة إدماجهم في مجتمعاتهم والعمل على تمكينهم في كافة السبل والمجالات، وبالتالي فإن الخدمات الانتقالية هي عبارة عن تجسيد لإحدى تلك التوجهات التي تكفل تحقيق الأمر، وبالنظر إلى الواقع يمكن القول بأن المملكة العربية السعودية ماتزال لديها الحاجة الملحة للتركيز بشكل أكبر على الخدمات الانتقالية وأن يتم تضمينها في مختلف المناهج الدراسية وكذلك في الخطط التربوية لذوي الإعاقة الفكرية (المصري، ٢٠١٧)، وتعتبر الخدمات الانتقالية مهمة وأساسية لمرحلة حساسة لدى فئة الإعاقة الفكرية والتي تساهم في منحهم الشعور بالاستقلال وامتلاك المهارات الضرورية واللازمة لتحقيق ذاتهم خصوصاً في مرحلة البلوغ، وتساعدهم في الحصول على عمل والانخراط بكافة الفئات المجتمعية بصورة فعالة (Strnadova et al., 2016).

وإن الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في حاجة ماسة إلى جهد مستمر ورعاية شاملة ومتكاملة من مختلف المؤسسات الاجتماعية، سواء في المنزل أو المدرسة أو المجتمع، وذلك بهدف رعايتهم حتى يتمكنوا من عيش حياة طبيعية وفعالة ومنتجة، وأي فشل في توفير هذه الرعاية سيدفعهم نحو مزيد من العزلة والشعور بالفشل والعدوان من خلال مظاهر الإحباط المحيطة بهم (الحازمي، ٢٠١٤). بالنظر إلى التعقيد المتزايد للمتطلبات المختلفة في جميع جوانب الحياة فإن الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة يحتاجون للخدمات الانتقالية بدرجة أكثر من الطلاب الآخرين لعدة أسباب أهمها: يترك العديد من الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة المدرسة وهم لا يزالوا بحاجة إلى العديد من المهارات الأكاديمية والاجتماعية التي تؤهلهم للحصول على عمل والاستمرار فيه، وإن قلة من الشباب ذوي الاحتياجات

الخاصة يستفيدون من خدمات التعليم ما بعد الثانوي، وإن نسبة البطالة بين الشباب ذوي الاحتياجات الخاصة تكون أعلى بشكل كبير من معدلات بطالة أقرانهم، وبسبب الصعوبات التي تواجههم وعوامل أخرى، غالبًا ما يكون مستوى وتنوع الخبرات المتاحة للشباب من ذوي الاحتياجات الخاصة أقل من تلك المتوفرة لأقرانهم (القريوتي، ٢٠٠٥).

وتحرص الإدارة العامة للتربية الخاصة في المملكة العربية السعودية -التابعة لوزارة التعليم- الإشراف على برامج التربية الخاصة في المدارس والمعاهد الحكومية والخاصة، ويقومون بتقديم خدمات تعليمية شاملة لذوي الاحتياجات الخاصة في مختلف المجالات ومنها البرامج الخاصة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية على الرغم مِمَا ذُكر سابقا، إلا أن هذه البرامج تتخذ خطوات بسيطة من حيث أنها تعتمد على خطط واضحة ومُقننة لخطط وبرامج الخدمات الانتقالية التي تتضمن إعداد الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة للانتقال من المرحلة الثانوية إلى المراحل بعد الثانوية (العبد الوهاب، د.ت.).

وعلى الرغم من أن التشريع السعودي أكد على تقديم الخدمات الانتقالية، إلا أن تقديمها لا يزال ضعيفًا، حيث أكدت العديد من الدراسات أن البرامج والخدمات الانتقالية نادرًا ما تستخدم في مدارس ومعاهد وبرامج التربية الخاصة ويرجع ذلك إلى ضعف برامج التطوير المهني في الخدمات الانتقالية، وضعف التعاون بين الجهات ذات العلاقة (سواء الحكومية أو الخاصة) في المشاركة في تقديم هذه الخدمات، وضعف الكفايات المتعلقة بالخدمات الانتقالية التي تقدم لمعلمي التربية الخاصة، وغيرها من العوامل الأخرى (القريني، ٢٠٢٢)، كما إن الإسهام في توفير الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية سَيُساهم في تمهيد عملية الانتقال السهل للطلبة وبالتالي إعدادهم للحياة؛ لذلك فإن هذه الدراسة ستعمل على تقديم خدمة مجتمعية لشريحة واسعة من أفراد المجتمع السعودي؛ وذلك نتيجةً لأن الخدمات الانتقالية تُعتبر من التوجهات الحديثة في إطار أدبيات الدراسة للتربية الخاصة، والتي تسعى المملكة العربية السعودية جاهدة لكي تعمل على ترسيخها في توفير التعليم لذوي الإعاقة.

أسئلة الدراسة:

١. ما مستوى توافر الخدمات الانتقالية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في مدينة مكة المكرمة؟

٢. ما الصعوبات التي يتم مواجهتها في تقديم الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في مدينة مكة المكرمة؟

٣. ما الاقتراحات التي تساهم في تحسن الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في مدينة مكة المكرمة؟

٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α= ٠,٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى الخدمات الانتقالية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في مدينة مكة المكرمة تعزى للمتغيرات التالية (الجنس، سنوات الخبرة التدريسية)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على مستوى الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في مدينة مكة المكرمة ويتفرع من هذا الهدف الرئيس مجموعة من الأهداف الفرعية التالية:

١. التعرف على مستوى توافر الخدمات الانتقالية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في مدينة مكة المكرمة.

٢. التعرف على الصعوبات التي يتم مواجهتها في تقديم الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في مدينة مكة المكرمة.

٣. التعرف على الاقتراحات التي تساهم في تحسن الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في مدينة مكة المكرمة.

٤. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة (α=٠,٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى الخدمات الانتقالية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في مدينة مكة المكرمة تعزى للمتغيرات التالية (الجنس، سنوات الخبرة التدريسية).

أهمية الدراسة:

ترتبط أهمية الدراسة بأهدافها وأسئلتها، حيث من المتوقع أن تساعد النتائج في تقديم صورة أوضح فيما يتعلق بمستوى الخدمات الانتقالية المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية في مدينة مكة المكرمة وواقع هذه الخدمات لواضعي السياسات والعاملين في قطاعي التعليم والتأهيل لذوي الإعاقة الفكرية؛ لوضع الخطط وتحسين الخدمات الانتقالية للأفراد ذوي الإعاقة الفكرية كما تزودنا هذه الدراسة ببعض المعلومات عن وجهة نظر المعلمين نحو الخدمات الانتقالية كخطوة نحو تحديد الإيجابيات والسلبيات والاقتراحات لتساهم في إنجاح تقديم الخدمات الانتقالية ورسم الخطط المستقبلية واحتمالية الاستفادة من أدوات الدراسة أثناء إجراء البحوث الأخرى، وتوفير إطار نظري للإعاقة الفكرية والخدمات الانتقالية.

مصطلحات الدراسة:

الخدمات الانتقالية: هي «الأنشطة والبرامج التي يمكن أن تدعم وتسهل انتقال التلميذ الذي لديه إعاقة من بيئة إلى أخرى، كانتقال التلميذ من المرحلة المدرسية الى المرحلة الجامعية، أو المهنية، أو العملية، أو الاستقلالية، أو المشاركة الاجتماعية» (القريني، ٢٠٢٢). وتعرف إجرائيا: بأنها الخدمات التي تقدم لإعداد الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية وتهيئهم للانتقال إلى حياة ما بعد المدرسة، كما هي محددة في أداة الدراسة.

الإعاقة الفكرية: تعرف الإعاقة الفكرية حسب الجمعية الامريكية للإعاقات الفكرية والنمائية بأنها: «انخفاض واضح في الأداء العقلي دون المتوسط بدرجة ذكاء ٧٠ الى ٧٥ واقل ويصاحبهما قصور في اثنتين او اكثر من مهارات السلوك التكيفي التي تتمثل في مجموعة من المهارات المفاهيمية (كاللغة والقراءة، والكتابة، ومفاهيم العد كالوقت والأرقام)، والمهارات الاجتماعية (كتعامل مع الاخرين، والاحساس بالمسؤولية الاجتماعية، والقدرة على اتباع القوانين، والقدرة على حل المشكلات) والمهارات العملية (كأنشطة الحياة اليومية والعناية الذاتية)، الرعاية الشخصية والصحية والمهارات المهنية واستخدام النقود والهاتف وتظهر هذه الإعاقة قبل سن الثانية والعشرون» (aaidd,2021). وتعرف إجرائيًا بالطلبة المشخصين بالإعاقة الفكرية البسيطة والمتوسطة، والملتحقين بمدارس ومعاهد التربية الفكرية وفصول الدمج التابعة للإدارة العامة للتعليم بمدينة مكة المكرمة.

حدود الدراسة:

تتمثل الحدود الموضوعية: بالموضوع الذي تتناوله وهو مستوى الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في مدينة مكة المكرمة. و**الحدود البشرية**: بمعلمي ومعلمات الإعاقة الفكرية الملتحقين بمدارس التعليم العام المدمج بها برامج الإعاقة الفكرية. و**الحدود المكانية**: مدارس التعليم العام المدمج بها برامج الإعاقة الفكرية في مدينة مكة المكرمة. و**الحدود الزمانية**: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٤٣هـ.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولا: الإطار النظري

تعد الإعاقة الفكرية ظاهرة اجتماعية خطيرة يتضح أثرها في كل المجتمعات خاصة المجتمعات النامية، والجدير بالذكر أن المعاقين فكريًا ليسوا قلة يمكن تجاهلها فثمة (٦-٧٪) عام ٢٠١٢ من الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة ينتمون إلى هذه الفئة، وهم ليسوا عديمي الفائدة كما يتصور البعض، ولكنهم بحاجة إلى احتياجات خاصة حتى يمكن الاستفادة منهم (الخطيب، ١٩٩٥، ١)

ومن التعريفات للإعاقة الفكرية التعريف الطبي، حيث يُعتبر هذا التعريف من أقدم التعاريف الخاصة بالإعاقة الفكرية، ويعتبر أول من اهتم بتشخيص وتعريف ظاهرة وحالات الإعاقة الفكرية هم الأطباء. وكان تركيزهم في التعريف الطبي مبني على أسباب هذه الإعاقة، كذلك الأسباب التي تؤدي إلى الإصابة في المراكز العصبية. (الجلامدة، ٢٠١٦).

ثم ظهر التعريف السيكو متري وذلك بسبب النقد الذي وجه للتعريف الطبي، حيث أشار هذا التعريف إلى أحد الانتقادات وهو بإمكان الأطباء أن يصفوا المظاهر والأسباب التي أدت إلى الإعاقة الفكرية، دون ذكر أو إعطاء أوصافاً دقيقةً بأشكال كمية للقدرات العقلية، ولا يستطيعون أن يصفوا نسبة الذكاء، وذلك نتيجة لصعوبة استخدامهم لأحد المقاييس الخاصة بالقدرات العقلية مثل مقاييس الذكاء التي جاء بها ستانفورد بينيه ووكسلر (الروسان، ٢٠١٨). وكان التركيز في هذا التعريف على نسبة الذكاء كمحك لتعريف الإعاقة الفكرية. (نظمي، ٢٠١٤).

وتعرف الإعاقة الفكرية حسب الجمعية الأمريكية للإعاقات الفكرية والنمائية بأنها: قصور واضح في الأداء الفكري يصاحبه قصور في السلوك التكيفي الذي يتضح في العديد من المهارات التكيفية، والاجتماعية، والعملية كالرعاية الشخصية والصحية والمهارات المهنية، وتظهر هذه الإعاقة قبل سن ٢٢ .(AAIDD, 2021)

تأهيل ذوي الإعاقة الفكرية:

أكد أبو النور ومحمد (٢٠١٧) أن برامج التأهيل والتوظيف تساعد على الاستقرار النفسي والاجتماعي والاستقلال الاقتصادي لذوي الإعاقة الفكرية بدلاً من الاعتماد على الآخرين، ويُعرّف التأهيل المهني بأنه عملية تتضمن تقديم الخدمات المهنية مثل التوجيه المهني والتدريب المهني والاستخدام الاختباري، بهدف مساعدة ذوي الإعاقة الفكرية على ضمان العمل المناسب، في حين أن إعادة التأهيل هي العملية التي تجمع جهود فريق من الخبراء في مختلف المجالات والتي تساعد ذوي الإعاقة الفكرية على تحقيق أكبر قدر ممكن من التوافق في الحياة من خلال تقييم طاقته ومساعدته على تطويرها والاستفادة منها إلى أقصى حد ممكن.

الخدمات الانتقالية:

يعد التخطيط للمستقبل أحد أهم أجزاء أي برنامج تعليمي للأشخاص ذوي الإعاقة، يجب أن يتضمن هذا التخطيط خدمات انتقالية لمساعدة الطلاب ذوي الإعاقة على التحرك بسلاسة خلال جميع مراحل الحياة، وتعد قضية الخدمات الانتقالية واحدة من القضايا الأساسية في قضايا التعليم، وخاصة للأفراد ذوي الإعاقة، وتباينت الآراء عن تقديم هذه الخدمات من منظور العمر والمرحلة المدرسية التي يتم تقديمها فيها، وإعداد المعلمين للمشاركة في التخطيط وتقديم الخدمات الانتقالية، وتقديم الدعم المالي اللازم لهذه الخدمات ودور الافراد ذوي الإعاقة في المشاركة والتخطيط (المصري، ٢٠١٧). في ضوء ذلك جاءت الضرورة إلى تقديم ما يعرف بالخدمات الانتقالية، والتي شهدت تطوراً تدريجياً في العقود الماضية، كما شهدت تطوراً في آليات التخطيط لهذه الخدمات ونوعية الخدمات والبرامج ذات العلاقة بتنفيذها، فكل مرحلة تاريخية تشهد تطورات جديدة في مفهوم الانتقال، وتعكس هذه التطورات الفهم التدريجي لهذا المفهوم والأهداف التي يسعى لتحقيقها (al-quraini, 2017).

فلقد ظهرت العديد من التعريفات التي عرفت الخدمات الانتقالية، حيث عرفها القريني (٢٠١٨) على أنها مجموعة البرامج والأنشطة التي تعمل على دعم وتسهيل انتقال الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية من بيئة إلى أخرى، كالانتقال من المرحلة الدراسية في المدراس العادية إلى مرحلة الدراسة الجامعية أو الانتقال إلى عالم الوظيفة والعمل، وأيضاً المشاركة المجتمعية والعيش باستقلالية. كما عَرَّفت (Individuals With Disabilities Education Act [idea],2017) خدمات الانتقال على أنها مجموعة منسقة من الأنشطة المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية والتي تم تصميمها لتكون ضمن عملية موجهة نحو النتائج، والتي تركز على تحسين التحصيل الأكاديمي والوظيفي للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية؛ لتسهيل انتقال الطلبة من المدرسة إلى أنشطة ما بعد المدرسة، كالتعليم ما بعد الثانوي، والتعليم المهني، والتوظيف المتكامل (بما في ذلك العمل المدعوم)، والتعليم المستمر وتعليم الكبار، وخدمات الكبار، والعيش المستقل، أو مشاركة المجتمع.

الخدمات الانتقالية لذوي الإعاقة الفكرية:

يتم تعريف الخدمات الانتقالية للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية على أنها سلسلة من الأنشطة التي تركز على تطوير التحصيل الأكاديمي والمهني للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية لتسهيل انتقال الأشخاص من المدرسة وما بعدها، ويتم التخطيط لخدمات الانتقال وتنفيذها من خلال البرنامج التربوي الفردي ومن المقرر أن تبدأ في سن ١٤، والذي يعتبر السن الأمثل لإعداد الطلاب لأهداف الانتقال الخاصة بهم، وتشمل برامج الانتقال جميع أنواع الخدمات للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية المصممة لمساعدتهم على تحقيق الاستقلال الاقتصادي والاجتماعي بعد المدرسة، وتشمل هذه الخدمات التدريب المهني والتوظيف والتعليم ما بعد الثانوي والعيش المستقل والتعليم المستدام، للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية المختلفة، ولمساعدتهم على الانتقال يجب أن تكون هناك خطة فعالة من خلال فهم متطلبات أهلية العمل الخاصة به، ويجب تنفيذ التنسيق والتعاون لتحسين الخدمات وتجنب تداخل الخدمات المقدمة (أبو النور ومحمد، ٢٠١٧).

أهمية وأهداف الخدمات الانتقالية لذوي الإعاقة الفكرية:

يؤكد **أبو النور ومحمد** (٢٠١٧) أن تنفيذ خطة انتقالية لذوي الإعاقة الفكرية يوفر العديد من المزايا والفوائد للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية وتهدف الخدمات الانتقالية لذوي الإعاقة الفكرية إلى مجموعة من الأهداف منها ما يلي: ودمج الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية في الحياة العامة، وخاصة فيما يتعلق بالعلاقات والمواقف الاجتماعية اليومية، ودمج ذوي الإعاقة الفكرية في عمله مع العاديين إلى أقصى حد تمكنه منه قدراته ومهاراته التكيفية والمهنية. وإعداد الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية للحياة داخل الأسرة، والاعتماد على أنفسهم في الحياة اليومية والمستقبلية، وبناء علاقات بين ذوي الإعاقة الفكرية ومجتمعات الإنتاج والأعمال وتجربة الفرص المتاحة في سوق العمل والمؤسسات الحكومية أو الخاصة، وضمان كافة حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية وتقديم كافة الخدمات في حدود إمكانياتهم وقدراتهم، وإتاحة الفرص للأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية للتعرف على فرص التعليم بعد المدرسة، وتوعية ذوي الإعاقة الفكرية بالتحديات التي قد يواجهونها في مرحلة ما بعد المدرسة سواء في الإطار الاجتماعي أو في مجال العمل، وتقبل الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية واحترام حقوقهم القانونية والسياسية والاجتماعية والإنسانية والمدنية بغض النظر عن طبيعة إعاقتهم، أو جنسهم، أو لونهم، أو دينهم، ومساعدة الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية على الاندماج في المجتمع والتعايش معهم، وإعدادهم للعمل.

عناصر البرامج الانتقالية لذوي الإعاقة الفكرية:

التخطيط المتمركز حول الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية وينص هذا العنصر على أنه عند التخطيط للانتقال يتم التركيز على اهتمامات وميول ونقاط القوة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، فيجب تضمين التاريخ الأكاديمي والاجتماعي لهم، وكذلك معاملتهم كطلبة وليس بناءً على تشخيص الإعاقة الفكرية، واستخدام اللغة العامية في التخطيط للانتقال بدلاً من المصطلحات المهنية المعقدة، وأخيراً التأكد من صياغة الأهداف بناءً على نقاط القوة واهتماماتهم وقدراتهم (U.S. Department of Education, 2020). **وتنمية ذوي الإعاقة الفكرية** ويتم التركيز في هذا العنصر على تنمية المهارات الحياتية ومهارات التوظيف، وأيضاً مهارات العمل سواءً كان ذلك في داخل المدرسة أو من خلال مواقف وظيفية حقيقية (الفوزان والراوي، ٢٠١٨)

والتعاون بين الوكالات ويعمل هذا العنصر على ربط الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية وأسرهم بالوكالات الخارجية، كما يعمل هذا العنصر لمساعدة الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية وأسرهم على فهم العناصر ذات الأهمية في التعاون بين الوكالات، ويقوم هذا العنصر ايضا بتدريب الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية على عدة مهن مختلفة (U.S. Department of Education, 2020). **ومشاركة الأسرة** ويحث هذا العنصر على تسهيل مشاركة الوالدين وتشجيعهم للمشاركة في التخطيط الانتقالي لابنهم، وكذلك فهم تصورات الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية حول الدعم الذي تقدمه الأسرة لهم، كما يتضمن هذا العنصر تعزيز التوقعات الإيجابية لأولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية فيما يتعلق بالتوظيف والتعليم ما بعد الثانوي (Morningstar and Mazzotti, 2014). **وهيكل البرنامج** ويتضمن هذا العنصر العمليات والمبادئ التوجيهية والأنشطة المنهجية التي تسهل تقديم الخدمات الانتقالية بشكل منظم وناجح، حيث يشمل هيكل البرنامج بياناً يوضح فلسفة الانتقال، والهياكل والسمات المطلوبة في المدارس، وسياسات البرنامج المقدم، وأيضاً كيفية تقييم البرنامج، وإدارة وتنمية الكوادر البشرية. (Almutairi, 2018)

معوقات تقديم الخدمات الانتقالية لذوي الإعاقة الفكرية:

يؤكد القريني (٢٠٢٢) على مجموعة من المعوقات التي تحول دون تمكين التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية من الوصول الى ممارسات انتقال فَعَّالة ومنها ضعف مشاركة التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في عمليات التخطيط للخدمات الانتقالية ونقص الكوادر المُدَرَّبة التي تقدم الخدمات الانتقالية بشكل صحيح، ومحدودية التنسيق والتعاون أثناء عملية التخطيط للانتقال.

ثانيا: الدراسات السابقة

أجرى آل ناصر والمالكي (٢٠٢١) دراسة هدفت إلى معرفة واقع الخدمات الانتقالية المُقَدَّمة للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في جميع المدارس الحكومية التي تحتوي على برامج للتلاميذ ذوي الاعاقة الفكرية بمدينة جازان، السعودية. لجمع وتحليل بيانات الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي، حيث تم تصميم استبانة تكونت من ثلاثة محاور أساسية، وتم تحكيمها من قبل عدد من المتخصصين الأكاديميين بالجامعات السعودية. وبعد توزيع الاستبانة إلكترونيا على جميع أفراد المجتمع والعينة وجمع الاستجابات، بلغ عدد معلمين ومعلمات التربية الفكرية

الـذي استجابوا للاستبانة ٧٦. توصلـت نتائج الدراسة الى ارتفاع مستوى الخدمات الانتقاليـة المقدمـة للتلاميذ ذوي الاعاقة الفكريـة في ثلاثة محاور رئيسية: تقييم الطـلاب ذوي الاعاقـة الفكريـة لتلقي الخدمات الانتقالية، إعـداد وتنفيذ الخدمات الانتقاليـة للطـلاب ذوي الاعاقة الفكرية، تقييم وفاعليـة الخدمات الانتقالية. كما لم تُظهـر نتائـج الدراسة أي فروق ذات دلالة إحصائية عن واقع الخدمات الانتقالية المقدمة للتلاميذ ذوي الاعاقة الفكرية بين المعلمين والمعلمات تبعاً لمتغير عدد سنوات الخـبرة التدريسية، المؤهل العلمي، الجنس. وقدمت الدراسة بعض التوصيات التي من أهمها تعريب وتقنين مقاييس خدمات انتقالية رسمية على البيئة السعودية.

وقـام إينلانـد وآخـرون Ineland et al (2021) بدراسـة هدفت إلى معرفة تصـورات المعلمـين وتجاربهم بشأن برنامج التعلم المستند إلى مكان العمل (WBL) في السويـد وأدائهـا الفعلـي لتعزيـز الانتقـال مـن المدرسـة إلى العمـل للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية وبالاعتماد على ١٣ مقابلة مع معلمين يعملون كمشرفين ومنسقين في تدريـب برنامـج التعلـم المستنـد الى مكان العمـل، أدت النتائج التـي توصلوا اليها إلى ثـلاث استنتاجـات رئيسية. أولاً، اعتمد المعلمـون بشكل كبير على برنامج التعلم المستنـد الى مـكان العمـل وقدرتهـا علـى إعـداد الطـلاب لسوق العمـل. ثانيًـا، تردد المعلمـون فيمـا يتعلق بما إذا كان برنامج التعلم المستند الى مكان العمل يعزز بالفعل الانتقـال مـن المدرسـة إلى العمـل وإلى أي مدى. ثالثًـا، تأثر برنامـج التعلم المستند الى مـكان العمـل بتأثيرات سلبية كبيرة على ظروف عمل المعلمين المشرفين المعنيين بالتدريب. وتكشف الدراسة عن عدد من العوائق التي تُعرقل برنامج التعلم المستند الى مكان العمل مع الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.

كمـا قـام العطـوي (٢٠٢٠) بدراسـة هدفـت إلى التعـرف على واقـع الخدمات الانتقاليـة في برامـج الدمـج للتربيـة الفكريـة بمدينـة تبـوك باختـلاف المقيـم (أوليـاء الأمور،المعلمـين)، تكونت عينة الدراسـة من (٣٠) معلم ومعلمة من معلمي التربيـة الفكريـة بمدينـة تبوك، و(٢٩) ولي أمـر (أم وأب)، استخدمـت الباحثة أداة الاستبانـة وتكونـت من (٤٤) فقـرة موزعة على خمس أبعاد رئيسية وهـي (الارشاد المهني، الارشاد النفسي، المهارات الاجتماعية، الاستقلالية، ومهارات الحياة اليومية، الخدمـات المعرفيـة والتعليـم)، وأظهـرت نتائج الدراسـة وجود فروق دالـة احصائيا لواقـع الخدمـات الانتقاليـة في برامـج الدمـج للتربيـة الفكرية في تبـوك باختلاف

المقيم (أولياء أمور، معلمين) ولصالح المعلمين كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا لمعيقات تقديم الخدمات الانتقالية في برامج الدمج للتربية الفكرية في تبوك باختلاف المقيم (أولياء أمور، معلمين) ولصالح أولياء الأمور.

وفي دراسة حمادة (٢٠٢٠) بعنوان: "معوقات تطبيق الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المعلمين والحلول المقترحة للتغلب عليها". التي هدفت إلى تحديد معوقات تطبيق الخدمات الانتقالية من وجهة نظر المعلمين للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية وذوي الإعاقة العقلية والحلول المقترحة للتغلب عليها. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٧٥) معلما واستخدمت استبانة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة. وكانت أهم نتائج الدراسة: أن المعوقات التي تتعلق بالمجتمع الخارجي من أولي المعوقات التي تعوق تطبيق الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر معلميهم ثم المعوقات الاسرية، ثم المعوقات النفسية والانفعالية وجاءت هذه المعوقات بمستوي دلالة مرتفع ثم المعوقات المدرسية بينما جاءت معوقات التدريب المهني في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٤٥) وبلغ المتوسط الحسابي للمعوقات ككل (٣,٥١). عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول معوقات تطبيق الخدمات الانتقالية لدي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر معلميهم تعزي إلى متغير الخبرة والبرامج التدريبية التي تم حضورها، كذلك تم التوصل إلى بعض الحلول المقترحة للتغلب على المعوقات التي تواجه الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من الصم والمعاقين عقليا القابلين للتعلم في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر المعلمين.

وأجرى بيت وآخرون (2019) Pitt et al دراسة حول تجارب الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية للخدمات الانتقالية، أثناء انتقالهم من المدرسة الابتدائية إلى المدرسة الثانوية في أستراليا، أستخدم الباحثون منهج دراسة الحالة المتعددة من وجهة نظر الطلاب أنفسهم، خلال الدراسة شارك عشرة طلاب يعانون مع إعاقة فكرية خفيفة الى متوسطة وتمت ملاحظتهم في البيئة المدرسية قبل وبعد انتقالهم من المدرسة الابتدائية الى المدرسة الثانوية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية يتمتعون عموما بتجربة انتقال إيجابية ومع ذلك يواجه الطلاب عادة عددا من التحديات الرئيسية، أهمها القضايا المتعلقة بإدارة العمل المدرسي

والواجبات المنزلية، والتنمر، وجدت الدراسة عدة عوامل تساهم في نجاح الانتقال، يتضمن ذلك تقديم المساعدة لمساعدة الطلاب على التعرف على بيئتهم المادية وإدارتها، وبناء علاقات إيجابية مع المعلمين، والحصول على دعم إضافي من الموظفين ذوي الاحتياجات الخاصة، وتقترح الدراسة أن هناك بعض الخطوات البسيطة والعملية التي يمكن للمدارس اتخاذها لتعزيز نتائج تجارب الانتقال الناجحة.

وفي ذات السياق أجرى الرمامنة وآخرون (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى الكشف عن تقييم الخدمات الانتقالية للأشخاص ذوي الاعاقات العقلية من وجهة نظر اولياء الأمور والمعلمين، الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥- ٢٥ سنة المتواجدين في مراكز التربية الخاصة الحكومية في الاردن، وقد تم اختيار عينة عشوائية من أولياء الأمور وكان عددهم (٩٩) ولي أمراً منهم (٦٠) أماً و (٣٩) أباً، بالإضافة الى عينة عشوائية من المعلمين وكان عددهم (١٠١) معلماً، وقد اظهرت النتائج أن مجال المهارات الحياتية حصل على أعلى متوسط بلغ (٣,٢٢) وأن مجال الخدمات النفسية والانفعالية حصل على أدنى متوسط وبلغ (٢,٦٩) من وجهة نظر أولياء الأمور على المجالات الفرعية للخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الاعاقة الفكرية.

كما أجرت المصري (٢٠١٧) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع الخدمات الانتقالية المقدمة للطالبات ذوات الاعاقة الفكرية في محافظة الخرج، وتكون مجتمع الدراسة من المدارس الحكومية الابتدائية والمتوسطة والثانوية التي تحتوي برنامج تربية خاصة للإعاقة الفكرية، والتي تم اختيارها بطريقة قصدية، كما تكون أفراد الدراسة البالغ عددهم (٩٥) فردًا من جميع العاملات بالمدارس الحكومية والمراكز الاهلية، ولتحقيق اهداف الدراسة قامت الباحثة بتطوير مقياسين وتم التوصل الى دلالات صدق وثبات مقبولة للمقياسين، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في الخدمات الانتقالية المقدمة للطالبات ذوات الاعاقة الفكرية في محافظة الخرج تعزى إلى متغير سنوات الخبرة على مجال الاندماج والمشاركة المجتمعية، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الخدمات الانتقالية المقدمة للطالبات ذوات الاعاقة الفكرية على جميع مجالات الدراسة تعزى الى متغير المهنة. وأخيرا أشارت النتائج الى ان مستوى المشكلات الرئيسية التي تعوق تقديم الخدمات الانتقالية المقدمة للطالبات ذوات الاعاقة الفكرية بمحافظة الخرج من وجهة نظر (مديرات المدارس / المراكز، المعلمات،

الاخصائيات الاجتماعيات والاخصائيات النفسيات) جاء للدرجة الكلية بمتوسط حسابي (٢,٢٦) وبمستوى مشكلات منخفضة، أوصت الباحثة بتضمين الخدمات الانتقالية في المناهج الدراسية في مراحل عمرية مبكرة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات والبحوث التي أجريت حول مستوى الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، لوحظ التنوع في أهداف الدراسات السابقة التي استعان بها الباحثون، كما تنوعت المناهج التي استخدمتها الدراسات السابقة، والعينات التي تناولتها وكذلك الحال بالنسبة للأدوات التي استُخدمت فيها؛ وعليه فقد استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في اختيار الأداة الأنسب لجمع البيانات وحجم العينة والمنهج المستخدم الذي يتناسب مع الدراسة الحالية، وفي تحديد وتوضيح مشكلة الدراسة الحالية وبناء محتواها، والاستفادة من نتائج وتوصيات الدراسات السابقة عند تفسير ومناقشة نتائج الدراسة الحالية.

منهج وإجراءات الدراسة

منهج الدّراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، لدراسة مشكلة ما أو ظاهرة علمية معيّنة؛ بغية التوصُل إلى تفسيرات منطقية لها، وتم استخدام هذا الأسلوب لدراسة (مستوى الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في مدينة مكة المكرمة).

مجتمع الدّراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات الإعاقة الفكرية في مدينة مكة المكرمة والبالغ عددهم (٣٠٠) معلم ومعلمة منهم ١٧٨ معلم و١٢٢ معلمة حسب إحصائية إدارة تعليم منطقة مكة المكرمة الصادرة من قسم التخطيط في ذات الإدارة عام ١٤٤٢.

عينة الدّراسة:

تكونت عينة الدّراسة من (١٠٠) من معلمي ومعلمات الإعاقة الفكرية تم اختيارهم بطريقة عشوائية في مدينة مكة المكرمة منهم (٥٨) معلم، و (٤٢) معلمة خلال الفصل الدراسي الثاني ١٤٤٣ (٢٠٢٢). والجدول رقم (١) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة تبعًا للمتغيرات الديمغرافية.

جدول ١

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعًا للمتغيرات الديمغرافية

المتغير	التصنيف	التكرار	٪النسبة المئوية
المؤهل العلمي	ذكر	٥٨	٥٨,٠
	أنثى	٤٢	٤٢,٠
	المجموع	١٠٠	١٠٠,٠
سنوات الخبرة التدريسية	أقل من ٥ سنوات	٤٢	٤٢,٠
	من ٦ سنوات - ١٠سنوات	٣٠	٣٠,٠
	من ١١ إلى ١٥ سنة	١٤	١٤,٠
	أكثر من ١٥ سنة	١٤	١٤,٠
	المجموع	١٠٠	١٠٠,٠

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، والإجابة عن تساؤلاتها، تمثلت أداتها في استبانة مغلقة لاستقصاء مستوى الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في مدينة مكة المكرمة، وتمرّ عملية بنائها في مراحل كما يلي:

مرحلة جمع المعلومات:

في هذه المرحلة تم جمع كافة البيانات والمعلومات، وذلك بالاطلاع على معايير التقييم العالمية ذات العلاقة مستوى الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في مدينة مكة المكرمة، وتم تطوير الأداة استنادًا إلى الأدب المتصل بالموضوع.

مرحلة بناء الأداة:

لغايات تحديد مستوى الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في مدينة مكة المكرمة، قام الباحثان بإعداد (استبانة) والتي تكونت من (٣٦) فقرة موزعة على ثلاثة محاور وهما: المحور الأول: مستوى توافر الخدمات الانتقالية وتضمن (١٢) عبارة. والمحور الثاني: الصعوبات التي يتم مواجهتها في تقديم الخدمات وتضمن (١٢) عبارة. والمحور الثالث: الاقتراحات التي تساهم في تحسن الخدمات الانتقالية وتضمن (١٢) عبارة.

إجراءات الدراسة:

قام الباحثان بالإجراءات الآتية:

١- الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.
٢- تحديد مجتمع وعينة الدراسة المستهدفة بالطريقة العشوائية من معلمي ومعلمات الإعاقة الفكرية في مدينة مكة المكرمة.
٣- تطوير أداة الدراسة بصورتها الأولية وأبعادها (مستوى الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في مدينة مكة المكرمة).
٤- التحقق من دلالات معاملي الصدق والثبات لأدوات الدراسة للخروج بالصورة النهائية.
٥- أخذ كتاب تسهيل مهمة من جامعة أم القرى موجه إلى إدارة التعليم في مدينة مكة المكرمة.
٦- قام الباحثان بتوزيع أدوات الدراسة بصورتها النهائية على أفراد عينة الدراسة باستخدام نماذج Google Drive.
٧- الطلب من أفراد عينة الدراسة الإجابة على فقرات الأداة كما يرونه مناسبا ومُعبِّر عن وجهة نظرهم بكل صدق وموضوعية.
٨- تم ترميز الاستبيانات، ومعالجتها إحصائيًا باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS) للإجابة عن أسئلة الدراسة.

صدق وثبات أداة الدراسة:

الصدق الظاهري (صدق المحتوى):

للتحقّق من صدق محتوى الاستبانة، والتأكد من أنها تقيس ما وضعت لأجله، قام الباحثان بعرضها على عدد (٩) من المحكّمين الأكاديميّين في الجامعات السعودية من ذوي الخبرة والاختصاص في التربية الخاصة وعلم النفس والمناهج وطرق التدريس. وطُلب من المحكمين إبداء رأيهم في الأداة من حيث: صياغة العبارة، ومدى وضوحها، ومدى انتمائها للمحور، وأية ملاحظات يرونها مناسبة (من حذف أو إضافة عبارات)، ومن ثم أُجريت التعديلات التي اتفق عليها أكثر من (٨٠٪) من عدد المحكّمين، حيث تم إعادة صياغة بعض العبارات للأداة لتزداد وضوحًا. وبعد إجراء التعديلات المطلوبة بلغ عدد عبارات الاستبانة في صورتها النهائيّة (٣٦) عبارة.

صدق الاتساق الداخلي (الصدق البنائي):

قام الباحثان بحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة باستخدام معامل ارتباط بيرسون، حيث تم حساب معامل الارتباط بين كل عبارة والمحور الذي تنتمي إليه.

جدول ٢

قيم معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمحور الأول (ن= ٣٠)

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
	المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث
١	٠,٦٣٠**	١	٠,٦٣٤**	١	٠,٦٢٣**
٢	٠,٦٨٣**	٢	٠,٦٥٣**	٢	٠,٦٩٩**
٣	٠,٧٣٦**	٣	٠,٧٤٧**	٣	٠,٧٦٩**
٤	٠,٧٧٣**	٤	٠,٦٩٢**	٤	٠,٧٣٢**
٥	٠,٦٩٨**	٥	٠,٧٩٣**	٥	٠,٨٢٠**
٦	٠,٧٦٤**	٦	٠,٧٤٦**	٦	٠,٧٤٥**
٧	٠,٧٦٠**	٧	٠,٦٧٤**	٧	٠,٧١٣**
٨	٠,٧٨٩**	٨	٠,٦٩٥**	٨	٠,٨٢١**
٩	٠,٧٤٠**	٩	٠,٧٦٩**	٩	٠,٧٢٠**
١٠	٠,٦٥٣**	١٠	٠,٧١٥**	١٠	٠,٧٩٩**
١١	٠,٧٣٥**	١١	٠,٦٨١**	١١	٠,٧٧٨**
١٢	٠,٦٦٣**	١٢	٠,٦٣٣**	١٢	٠,٦٩٩**

** دالة عند مستوى (٠,٠١).

يوضح الجدول رقم (٢) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلّية للمحور الأول الذي تنتمي موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وبذلك يعد هذا المحور صادقا لما وضع لقياسه.

الثبات

تَمَّ حساب ثبات الاستبانة من خلال تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغت (٣٠) معلمًا من معلمي ومعلمات ذوي الإعاقة الفكرية من خارج عينة الدراسة الأصلية؛ لقياس مدى صدق الاستبانة. وقام الباحثان بحساب ثبات المقياس باستخدام معامل كرونباخ ألفا Cronbach›s Alpha للاتساق الداخلي.

جدول ٣

معاملات ثبات الاتساق الداخلي بين محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة (ن= ٣٠)

محاور الاستبانة	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول: مستوى توافر الخدمات الانتقالية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.	١٢	٠,٨١٥**
المحور الثاني: الصعوبات التي يتم مواجهتها في تقديم الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.	١٢	٠,٨٠٦**
المحور الثالث: الاقتراحات التي تساهم في تحسن الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.	١٢	٠,٨٢٦**
الاستبانة كلها	٣٦	٠,٨٤٣**

** دال عند مستوى (٠,٠١)

يوضح الجدول رقم (٣) أن جميع محاور الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، حيث تراوحت قيمة معامل كرونباخ ألفا بين (٠,٨٠٦-٠,٨٤٣) مما يشير إلى تمتع الاستبانة بدرجة عالية من الثبات تجعلنا على ثقة من نتائجها.

مقياس التصحيح ومعيار الحكم:

اعتمد الباحثان المحك المعياري التالي: لتحديد طول خلايا المقياس خماسي الأبعاد (الحدود الدنيا والعليا) تم حساب المدى (٥-١=٤)، ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (٤÷٥ =٠,٨٠) وعلى ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول ٤

الحدود الدنيا والعليا للمقياس الخماسي

درجة الموافقة	طول الخلية (المتوسط الحسابي)	درجة الموافقة	طول الخلية (المتوسط الحسابي)
.ضعيفة جدا	أقل من ١,٨٠	ضعيفة.	من ١,٨٠ إلى أقل من ٢,٦٠
.متوسطة	من ٢,٦٠ إلى أقل من ٣,٤٠	كبيرة.	من ٣,٤٠ إلى أقل من ٤,٢٠
.كبيرة جدا	من ٤,٢٠ فأكثر		

الأساليب الإحصائية:

تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، واستخراج معامل ارتباط بيرسون، ومعامل الفا كرونباخ، ومعامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية: لحساب الثبات لأداة الدراسة، والتكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الشخصية، والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أداة الدراسة وللأبعاد ككل، واختبار (ت) لإيجاد الفروق لمتغير الجنس، وتحليل التباين الأحاد لإيجاد الفروق لمتغير سنوات الخبرة.

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

للإجابة عن السؤال الأول الذي نصه: «ما مستوى توافر الخدمات الانتقالية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في مدينة مكة المكرمة؟»

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى توافر الخدمات الانتقالية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في مدينة مكة المكرمة، وقد تم ترتيبها تنازليا حسب المتوسطات الحسابية.

جدول ٥

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى توافر الخدمات الانتقالية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم

رقم العبارة	الرتبة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى توافر الخدمة
٣	١	تزويد الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بالبرامج التعليمية التي تؤهلهم للوصول إلى برامج ما بعد التعليم الثانوي قدر المستطاع.	٣,٠٧	٠,٩٠	متوسطة
٤	٢	تحدد الأطراف والأنظمة المسئولة عن تقديم الدعم في الخدمات الانتقالية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.	٢,٩٨	١,١٣	متوسطة
٩	٣	تزويد الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بالمعلومات حول الخيارات المتوفرة بعد التعليم الثانوي.	٢,٩٤	١,٠٩	متوسطة
٢	٤	يتلقى الوالدان معلومات حول الخدمات الانتقالية.	٢,٩٠	١,١٥	متوسطة
٥	٥	وجود مناهج ملائمة تتضمن الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.	٢,٨٨	١,٢٠	متوسطة
٦	٦	توضع خطة تقييم وملاحظة أثر الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.	٢,٨٦	١,١٣	متوسطة
١	٧	تزويد الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بالمعلومات حول الخدمات الانتقالية.	٢,٨٥	١,١٦	متوسطة
١٢	٨	توفر الخدمات المساندة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية التي من شأنها أن تسهل عملية الانتقال.	٢,٨٠	١,١٠	متوسطة
٨	٩	يتلقى الوالدان معلومات حول الخيارات المتوفرة بعد التعليم الثانوي.	٢,٧٤	١,١٨	متوسطة
١٠	١٠	يمتلك كادر المدرسة القدرة على توظيف نتائج عملية التقييم في عملية التخطيط لتقديم خدمات الانتقال.	٢,٧٢	١,٠٦	متوسطة
١١	١١	تستخدم نماذج مثل (ospes، هالبيرن، النموذج الانتقالي المهني) وغيرها، لتسهل من عملية الانتقال للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.	٢,٧١	١,١٩	متوسطة
٧	١٢	يشارك التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية وذويهم في عملية التخطيط للانتقال في البرنامج التربوي الفردي.	٢,٧٠	١,٢١	متوسطة
		المجموع الكلي	٢,٨٥	٠,٨١	متوسطة

يوضح الجدول رقم (٥) أن موافقة أفراد عينة الدراسة على مستوى توافر الخدمات الانتقالية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في مدينة مكة المكرمة كانت بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي (٢,٨٥) وانحراف معياري (٠,٩٢). وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لمدى موافق أفراد العينة بين (٣,٠٧-٢,٧٠) وجاءت العبارة رقم (٣) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٣,٠٧) وانحراف معياري (٠,٩٠)، ونصت على (تزويد الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بالبرامج التعليمية التي تؤهلهم للوصول إلى برامج ما بعد التعليم الثانوي قدر المستطاع). بينما جاءت العبارة رقم (٧) في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (٢,٧٠) وانحراف معياري (١,٢١)، ونصت على (يشارك التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية وذويهم في عملية التخطيط للانتقال في البرنامج التربوي الفردي). ويعزو الباحثان ذلك إلى أن أهمية البرامج التعليمية التي تقدم لذوي الإعاقة الفكرية تتضح من خلال فترة تأثيرها على مستقبل تعليم هذه الفئة في المراحل التعليمية الأعلى بما في ذلك المرحلة الجامعية. وجاء المستوى الأقل في توافر الخدمات الانتقالية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في مدينة مكة المكرمة متمثلا في (يشارك التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية وذويهم في عملية التخطيط للانتقال في البرنامج التربوي الفردي) ويعزو الباحثان ذلك إلى صعوبة مشاركة الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في عملية التخطيط للانتقال في البرنامج التربوي الفردي نظرا للظروف الصحية والعقلية لهم. وتتفق النتيجة التي انتهت إليها الدراسة حول مستوى توافر الخدمات الانتقالية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في مدينة مكة المكرمة والتي جاءت بدرجة (متوسطة) مع دراسة المصري (٢٠١٧) التي أشارت إلى أن مستوى الخدمات الانتقالية المقدمة للطالبات ذوات الاعاقة الفكرية بمحافظة الخرج جاء للدرجة الكلية بمتوسط حسابي (٣,٣٠) وبمستوى خدمات متوسطة. ودراسة الرمامنة وآخرون (٢٠١٨) التي أشارت إلى أن مجال المهارات الحياتية حصل على أعلى متوسط بلغ (٣,٢٢) وأن مجال الخدمات النفسية والانفعالية حصل على أدنى متوسط وبلغ (٢,٦٩) من وجهة نظر أولياء الأمور على المجالات الفرعية للخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الاعاقة الفكرية. دراسة الرمامنة وآخرون (٢٠١٨) التي توصلت إلى أن الخدمات الانتقالية من وجهة نظر أولياء الأمور والمعلمين جاءت بدرجة تقييم متوسطة. وتختلف النتيجة التي

انتهت إليها الدراسة حول مستوى توافر الخدمات الانتقالية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في مدينة مكة المكرمة مع نتائج دراسة آل ناصر (٢٠٢١) التي توصلت إلى ارتفاع مستوى الخدمات الانتقالية المقدمة للتلاميذ ذوي الاعاقة الفكرية. آل ناصر والمالكي (٢٠٢١) التي توصلت إلى ارتفاع مستوى الخدمات الانتقالية المقدمة للتلاميذ ذوي الإعاقة.

نتائج السؤال الثاني: ما الصعوبات التي يتم مواجهتها في تقديم الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في مدينة مكة المكرمة؟

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول الصعوبات التي يتم مواجهتها في تقديم الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في مدينة مكة المكرمة، وقد تم ترتيبها تنازليا حسب المتوسطات الحسابية.

جدول ٦

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول الصعوبات التي يتم مواجهتها في تقديم الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم

رقم العبارة	الرتبة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى توافر الخدمة
١٠	١	نقص الوسائل التعليمية في المدرسة المرتبطة بالخطة الانتقالية.	٣,١٢	١,٠٥	متوسطة
٥	٢	قلة الفرص للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية للتعلم في ظروف واقعية وذلك لاكتساب خبرة عمل فعلية تمكنهم من اتقان المهارات التي تم تدريبهم عليها.	٣,٠٤	١,٢٠	متوسطة
٩	٣	قلة أعضاء الفريق المدرسي الذين يمكن أن يسهموا في تقديم الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.	٣,٠٠	١,١٨	متوسطة
٦	٤	ضعف التعاون بين إدارة المدرسة وأعضاء فريق البرنامج الانتقالي لتحقيق أهداف الخدمات الانتقالية للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية.	٢,٩٧	١,١٦	متوسطة
١	٥	ضعف في أدوات التقييم والتشخيص للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية.	٢,٨٠	١,١٢	متوسطة

رقم العبارة	الرتبة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى توافر الخدمة
٤	٦	قلة تدريب المعلمين على المهارات اللازمة لنجاح تقديم الخدمات الانتقالية.	٢,٨٨	١,١٧	متوسطة
٧	٧	قلة تعاون أولياء الأمور مع مقدمي الخدمات الانتقالية.	٢,٨٦	١,١٢	متوسطة
١١	٨	يوجد قصور لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في التدريب على بعض الاعمال التي تتناسب مع قدراتهم.	٢,٨٣	١,٠٩	متوسطة
٣	٩	ضعف التعاون بين الوكالات والإدارات المحلية والحكومية في المجتمع في تقديم الخدمات الانتقالية.	٢,٨٢	١,٠٩	متوسطة
٨	١٠	نقص الوعي لدى العاملين بالمدرسة بقضايا الإعاقة الفكرية والخدمات الانتقالية.	٢,٨١	١,٠٩	متوسطة
١٢	١١	ضعف الأنشطة والطرق التدريسية المستخدمة في دعم تقديم الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.	٢,٨٠	١,١٣	متوسطة
٢	١٢	ضعف التعاون بين أعضاء فريق البرنامج الانتقالي مع مقدمي الخدمات الانتقالية.	٢,٧٨	١,٢٧	متوسطة
		المجموع الكلي	٢,٩٠	٠,٨٠	متوسطة

يوضح الجدول رقم (٦) أن موافقة أفراد عينة الدراسة على الصعوبات التي يتم مواجهتها في تقديم الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في مدينة مكة المكرمة كانت بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي (٢,٩٠) وانحراف معياري (٠,٨٠). وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لمدى موافق أفراد العينة بين (٣,١٢-٢,٧٨) وجاءت العبارة رقم (١٠) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٣,١٢) وانحراف (١,٠٥)، ونصت على (نقص الوسائل التعليمية في المدرسة المرتبطة بالخطة الانتقالية). بينما جاءت العبارة رقم (٢) في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (٢,٧٨) وانحراف (١,٢٧)، ونصت على (ضعف التعاون بين أعضاء فريق البرنامج الانتقالي مع مقدمي الخدمات الانتقالية). ويعزو الباحثان ذلك إلى التأثير المرتفع لنقص الوسائل التعليمية على تقديم الخدمات الانتقالية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية لأنه بدون هذه الوسائل يصعب تقديم خدمة تعليمية جيدة لهذه الفئة من الطلاب. وجاء المستوى الأقل في الصعوبات التي يتم

مواجهتها في تقديم الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في مدينة مكة المكرمة متمثلا في (ضعف التعاون بين أعضاء فريق البرنامج الانتقالي مع مقدمي الخدمات الانتقالية) ويعزو الباحثان ذلك إلى أن مقدمي البرنامج الانتقالي يعملون بروح الفريق في تقديم الخدمات الانتقالي للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية. وتختلف النتيجة التي انتهت إليها الدراسة حول الصعوبات التي يتم مواجهتها في تقديم الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في مدينة مكة المكرمة والتي جاءت بدرجة (متوسطة) مع نتائج دراسة المصري (٢٠١٧) التي أشارت إلى أن مستوى المشكلات الرئيسية التي تعوق تقديم الخدمات الانتقالية المقدمة للطالبات ذوات الاعاقة الفكرية بمحافظة الخرج من وجهة نظر (مديرات المدارس/ المراكز، المعلمات، الاخصائيات الاجتماعيات والاخصائيات النفسيات) بمتوسط حسابي (٢,٢٦) وبمستوى مشكلات منخفضة. دراسة حمادة (٢٠٢٠) التي توصلت إلى أن المعوقات تطبيق الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر معلميهم جاءت بمستوي مرتفع.

نتائج السؤال الثالث: ما الاقتراحات التي تساهم في تحسن الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في مدينة مكة المكرمة؟

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول الاقتراحات التي تساهم في تحسن الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في مدينة مكة المكرمة، وقد تم ترتيبها تنازليا حسب المتوسطات الحسابية.

جدول ٧

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول الاقتراحات التي تساهم في تحسن الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم

رقم العبارة	الرتبة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى توافر الخدمة
٦	١	تحسين وتكثيف أدوات التقييم والتشخيص المناسبة للطلبة ذوى الإعاقة الفكرية.	٣,١٠	١,٠٠	متوسطة
١٠	٢	وضع برامج فعالة من خلال فهم متطلبات أهلية الطلبة ذوى الإعاقة الفكرية للعمل.	٣,٠٤	١,٢٢	متوسطة
٤	٣	تطوير استراتيجيات فعالة لزيادة مشاركة المؤسسات المجتمعية في عملية الانتقال للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.	٣,٠١	١,١٧	متوسطة
١	٤	تعقد اجتماعات دورية لتوعية الأسر والمجتمع بالخدمات الانتقالية لأبنائهم واهميتها واهمية مشاركتهم بها.	٣,٠٠	١,١٩	متوسطة
١٢	٥	توفير المخصصات المالية اللازمة للمدرسة والمعلمين وغيرهم من المختصين لضمان نجاح البرامج الانتقالية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بشكل فعال.	٢,٩٩	١,٣١	متوسطة
٥	٦	توفير جهاز إداري متفهم لديه الرغبة للإنجاز والنجاح في الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية.	٢,٩٨	١,١٦	متوسطة
٨	٧	زيادة الاهتمام والتعاون بين إدارات التربية الخاصة والجهاز الإداري المدرسي، بما يضمن تسهيل عملية الانتقال للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية.	٢,٩٦	١,٢٣	متوسطة
٩	٨	زيادة دمج الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية مع اقرانهم غير المعاقين ليتسنى لهم تعلم المهارات الاجتماعية والتواصلية والأكاديمية المناسبة للقبول في المجتمع.	٢,٩٥	١,١١	متوسطة
٣	٩	تعزيز مناهج الإرشاد المهني والنفسي لذوي الإعاقة الفكرية في الخدمات الانتقالية.	٢,٩٤	١,١٣	متوسطة
٢	١٠	القيام بالدورات والورش التدريبية التي يتم تقديمها من قبل إدارات التعليم للمعلمين في مجال اعداد الخطط الانتقالية للطلاب ذوى الإعاقة الفكرية.	٢,٩٣	١,١٦	متوسطة
٧	١١	تبني النماذج العالمية المستخدمة في تسهيل عملية الانتقال الى مرحلة ما بعد الثانوية للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية.	٢,٩٢	١,١٩	متوسطة
١١	١٢	توفير الوسائل التعليمية الكافية في المدرسة المرتبطة بالخطة الانتقالية للطلبة ذوى الإعاقة الفكرية.	٢,٩٠	١,٣١	متوسطة
		المجموع الكلي	٢,٩٨	٠,٨٢	متوسطة

يوضح الجدول رقم (٧) أن موافقة أفراد عينة الدراسة على الاقتراحات التي تساهم في تحسن الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في مدينة مكة المكرمة كانت بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي (٢,٩٨) وانحراف معياري (٠,٨٢). وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لمدى موافق أفراد العينة بين (٣,١٠-٢,٩٠) وجاءت العبارة رقم (٦) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٣,١٠) وانحراف معياري (١,٠٠)، ونصت على (تحسين وتكثيف أدوات التقييم والتشخيص المناسبة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية). بينما جاءت العبارة رقم (١١) في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (٢,٩٠) وانحراف معياري (١,٣١)، ونصت على (توفير الوسائل التعليمية الكافية في المدرسة المرتبطة بالخطة الانتقالية للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية). ويعزو الباحثان ذلك إلى أن تحسين أدوات التقييم من شأنه أن يساهم في تحديد أوجه القصور التي يجب معالجتها عند تقديم الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية لأن التقييم بالأساليب العلمية الصحيحة يصب في مصلحة المعلم والمتعلم. جاء المستوى الأعلى في الاقتراحات التي تساهم في تحسن الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في مدينة مكة المكرمة متمثلا في (توفير الوسائل التعليمية الكافية في المدرسة المرتبطة بالخطة الانتقالية للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية) ويعزو الباحثان ذلك إلى أن الوسائل التعليمية تسهم بصورة ضعيفة في وضع الخطط اللازمة لتقديم الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية. وتتفق النتيجة التي انتهت إليها الدراسة حول الاقتراحات التي تساهم في تحسن الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في مدينة مكة المكرمة والتي جاءت بدرجة (متوسطة) مع نتائج دراسة بيت وآخرون (Pitt et al., 2019) التي توصلت إلى أن هناك عدة عوامل تساهم في نجاح الانتقال، يتضمن ذلك تقديم المساعدة لمساعدة الطلاب على التعرف على بيئتهم المادية وإدارتها، وبناء علاقات إيجابية مع المعلمين، والحصول على دعم إضافي من الموظفين ذوي الاحتياجات الخاصة. دراسة آل ناصر والمالكي (٢٠٢١) التي توصلت إلى أن البرامج التي تقدم للتلاميذ ذوي الإعاقة خلال المراحل الدراسية الأساسية تساعدهم على الانتقال بشكل سهل وسلس من المرحلة الدراسية إلى مرحلة ما بعد الدراسة، وتساعدهم على إكساب مهارات متنوعة في عدة مجالات من أجل أما الحصول على وظيفة

مناسبة لإمكانياتهم وقدراتهم أو إكمال التعليم الجامعي، وبالتالي يتم تحقيق الاستقلالية المعيشية لهم. دراسة حمادة (٢٠٢٠) التي توصلت إلى اقتراح أساليب لمعالجة المعوقات التي تعوق تطبيق الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر معلميهم. دراسة الرمامنة وآخرون (٢٠١٨) التي توصلت إلى اقتراح برامج لتطوير مجال المهارات الحياتية ومجال الخدمات النفسية والانفعالية ومجال التدريب المهني ومجال الاندماج والمشاركة من وجهة نظر المعلمين للخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة العقلية.

نتائج السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى الخدمات الانتقالية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في مدينة مكة المكرمة تعزى للمتغيرات التالية (الجنس، سنوات الخبرة التدريسية)؟

أولا: أثر الجنس:

جدول ٨

نتائج اختبار (ت) T-test لأثر الجنس على وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول مستوى الخدمات الانتقالية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في مدينة مكة المكرمة

المحور	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مستوى توافر الخدمات الانتقالية	ذكر	٥٨	٣٤,٣٦	٩,٤٦	٠,٢٢٥	٩٨	٠,٨٠٠ غير دالة
	أنثى	٤٢	٣٣,٨٦	١٠,٢٢			
الصعوبات التي يتم مواجهتها في تقديم الخدمات الانتقالية	ذكر	٥٨	٣٦,٠٣	٩,٥٢	١,٤٩١	٩٨	٠,١٣٩ غير دالة
	أنثى	٤٢	٣٣,١٤	٩,٦٣			
الاقتراحات التي تساهم في تحسن الخدمات الانتقالية	ذكر	٥٨	٣٥,٣٦	١٠,٤٦	٠,٣٩٥	٩٨	٠,٦٩٣ غير دالة
	أنثى	٤٢	٣٦,٢١	١٠,٨٦			
مستوى الخدمات الانتقالية ككل	ذكر	٥٨	١٠٥,٧٦	٢٤,٨١	٠,٥٢٠	٩٨	٠,٦٠٤ غير دالة
	أنثى	٤٢	١٠٣,٢١	٢٣,١٩			

يوضح الجدول رقم (٨) نتائج اختبار (ت) لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى الخدمات الانتقالية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في مدينة مكة المكرمة تعزى إلى الجنس، ويلاحظ أن قيمة (ت=٠,٥٢٠) وهي أقل من قيمتها الجدولية، وهي تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالّة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) بين أفراد عينة الدراسة حول مستوى الخدمات الانتقالية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم تعزى إلى الجنس، ومما يؤكد هذا القرار أن مستوى الدلالة بلغ (٠,٦٠٤) وهو أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥). يُفَسِّر الباحثان وجود فروق ظاهرية لصالح المعلمين وإن كانت غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0.05) حول مستوى الخدمات الانتقالية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم تعزى إلى الجنس إلى تشابه الظروف التي يعمل بها معلمي ومعلمات ذوي الإعاقة الفكرية ومن ثم كانت الفروق بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة متقاربة. وتتفق النتيجة التي انتهت إليها الدراسة مع دراسة آل ناصر والمالكي (٢٠٢١) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن واقع الخدمات الانتقالية المقدمة للتلاميذ ذوي الاعاقة الفكرية بين المعلمين والمعلمات تبعاً لمتغير الجنس. دراسة آل ناصر والمالكي (٢٠٢١) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن واقع الخدمات الانتقالية المقدمة للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بين المعلمين والمعلمات تبعا لمتغير الجنس.

ثانيا: أثر سنوات الخبرة التدريسية:

جدول ٩

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى الخدمات الانتقالية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في مدينة مكة المكرمة تبعا لمتغير سنوات الخبرة التدريسية

المتغير	نوع العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مستوى توافر الخدمات الانتقالية	٥. سنوات فأقل	٤٢	٣٣,٠٥	٧,٥٩
	من ٦ إلى ١٠ سنوات.	٣٠	٣٥,٥٧	١٠,٦
	من ١١ إلى ١٥ سنة.	١٤	٣٢,٧١	٨,٥٦
	أكثر من ١٥ سنة	١٤	٣٥,٨٦	١٤,١٠
الصعوبات التي يتم مواجهتها في تقديم الخدمات الانتقالية	٥ سنوات فأقل.	٤٢	٣٣,٨١	٨,١١
	من ٦ إلى ١٠ سنوات.	٣٠	٣٦,٠٧	١١,٠٣
	من ١١ إلى ١٥ سنة.	١٤	٣١,٩٣	٦,٦٦
	أكثر من ١٥ سنة	١٤	٣٨,٠٧	١٢,٤٦
الاقتراحات التي تساهم في تحسن الخدمات الانتقالية	٥ سنوات فأقل.	٤٢	٣٣,٣٦	١٠,١٦
	من ٦ إلى ١٠ سنوات.	٣٠	٣٨,٢٠	١١,٥٤
	من ١١ إلى ١٥ سنة.	١٤	٣٧,٥٠	٨,٧١
	أكثر من ١٥ سنة	١٤	٣٥,٧١	١٠,٩٣
مستوى الخدمات الانتقالية المقدمة ككل	٥ سنوات فأقل.	٤٢	١٠٠,٢١	٢١,٣٧
	من ٦ إلى ١٠ سنوات.	٣٠	١٠٩,٨٣	٢٥,٢٩
	من ١١ إلى ١٥ سنة.	١٤	١٠٢,١	١٦,٢٥
	أكثر من ١٥ سنة	١٤	١٠٩,٦٤	٣٣,٤١

يوضح الجدول رقم (٩) المتوسطات الحسابية لإجابات كل فئة من فئات سنوات الخبرة التدريسية على كل محور من محاور مستوى الخدمات الانتقالية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في مدينة مكة المكرمة، حيث كان أعلى متوسط حسابي لفئة (أكثر من ١٥ سنة).

جدول ١٠

نتائج اختبار تحليل التباين (ف) *ANOVA* لأثر سنوات الخبرة التدريسية على وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول مستوى الخدمات الانتقالية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في مدينة مكة المكرمة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
مستوى توافر الخدمات الانتقالية	بين المجموعات	١٨٠,٩٠٧	٣	٦٠,٣٠٢	٠,٦٢٨	٠,٥٩٩ غير دالة
	داخل المجموعات	٩٢١٧,٨٤٣	٩٦	٩٦,٠١٩		
	المجموع	٩٣٩٨,٧٥٠	٩٩			
الصعوبات التي يتم مواجهتها في تقديم الخدمات الانتقالية	بين المجموعات	٣٥٤,٥٦٠	٣	١١٨,١٨٧	١,٢٨٥	٠,٢٨٤ غير دالة
	داخل المجموعات	٨٨٢٦,٢٠٠	٩٦	٩١,٩٤٠		
	المجموع	٩١٨٠,٧٦٠	٩٩			
الاقتراحات التي تساهم في تحسن الخدمات الانتقالية	بين المجموعات	٤٦٣,٣٦٠	٣	١٥٤,٤٥٣	١,٣٩٣	٠,٢٥٠ غير دالة
	داخل المجموعات	١٠٦٤٢,٨٠٠	٩٦	١١٠,٨٦٣		
	المجموع	١١١٠٦,١٦٠	٩٩			
مستوى الخدمات الانتقالية ككل	بين المجموعات	٢٠٦٩,٢٢٣	٣	٦٨٩,٧٤١	١,١٩٩	٠,٣١٥ غير دالة
	داخل المجموعات	٥٥٢٤٦,١٦٧	٩٦	٥٧٥,٤٨١		
	المجموع	٥٧٣١٥,٣٩٠	٩٩			

يوضح الجدول رقم (١٠) نتائج اختبار (ف) لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى الخدمات الانتقالية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في مدينة مكة المكرمة تعزى إلى سنوات الخبرة التدريسية، ويلاحظ أن قيمة (ف=١,١٩٩) وهي أقل من قيمتها الجدولية، وهي تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين أفراد عينة الدراسة حول مستوى الخدمات الانتقالية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في مدينة مكة المكرمة تعزى إلى سنوات الخبرة التدريسية، ومما يؤكد هذا القرار أن مستوى الدلالة بلغ (٠,٣١٥) وهو أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥). ويُفَسِّر الباحثان وجود فروق ظاهرية لصالح ذوي الخبرة (١٥ سنة فأعلى)

وإن كانت غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين أفراد عينة الدراسة حول مستوى الخدمات الانتقالية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في مدينة مكة المكرمة تعزى إلى سنوات الخبرة التدريسية إلى أن ذوي الخبرة الأعلى أكثر علما من غيرهم ذوي الخبرات الأقل في التعرف على مستوى الخدمات الانتقالية المقدمة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.

وتتفق النتيجة التي انتهت إليها الدراسة مع نتائج دراسة آل ناصر والمالكي (٢٠٢١) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن واقع الخدمات الانتقالية المقدمة للتلاميذ ذوي الاعاقة الفكرية بين المعلمين والمعلمات تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة التدريسية. دراسة آل ناصر والمالكي (٢٠٢١) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن واقع الخدمات الانتقالية المقدمة للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بين المعلمين والمعلمات تبعا لمتغير عدد سنوات الخبرة التدريسية. دراسة حمادة (٢٠٢٠) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول معوقات تطبيق الخدمات الانتقالية لدي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر معلميهم تعزي إلى متغير الخبرة. وتختلف مع نتائج دراسة المصري (٢٠١٧) التي توصلت إلى وجود فروق في الخدمات الانتقالية المقدمة للطالبات ذوات الاعاقة الفكرية في محافظة الخرج تعزى إلى متغير سنوات الخبرة على مجال الاندماج والمشاركة المجتمعية.

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، توصي الدراسة بما يلي:

- ضرورة تطوير استراتيجيات تساهم في مشاركة المؤسسات المجتمعية في تقديم الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.
- ضرورة توعية الأسر والأفراد والمجتمع للمشاركة في الخدمات الانتقالية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية.
- ضرورة توفير المخصصات المالية والأجهزة والتقنيات اللازمة لنجاح البرامج الانتقالية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية.
- ضرورة العمل على دمج الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية مع الطلاب العاديين لتوفير فرص تعلمهم المهارات الاجتماعية والتواصلية والأكاديمية التي تساعد على قبول المجتمع لهم.

- ضرورة حضور المعلمين والمعلمات الدورات التدريبية والورش والندوات في مجال إعداد الخطط الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.
- ضرورة تبني النماذج العالمية التي تقديم الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.

المراجع

أبـو النور، محمد ومحمد، آمـال. (٢٠١٧). **البرامج الانتقالية لذوي الاحتياجات الخاصة**. دار الزهراء للنشر والتوزيع.

آل ناصر، معتز بالله محمد، والمالكي، سعيد عالي (٢٠٢١). واقع الخدمات الانتقالية المقدمـة للطـلاب ذوي الإعاقـة الفكرية مـن وجهة نظر معلميهـم في مدينة جازان. **مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية**، ١١ (٣)، ص ص٢٢١-٢٤٨.

الجلامـدة، فوزيـة. (٢٠١٦). **إستراتيجية تعليم الأطفال ذوي الإعاقة العقلية**. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الحازمـي، عدنـان ناصـر. (١٤٣٥هـ). **التدريس لـذوي الإعاقـة الفكرية** (ط٢). دار المسيرة للنشر والتوزيع.

حمـادة، عمـر السيـد. (٢٠٢٠). معوقـات تطبيق الخدمـات الانتقاليـة للطلاب ذوي الاحتياجـات الخاصـة مـن وجهـة نظـر المعلمين والحلـول المقترحـة للتغلب عليها. **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، ٣٠(١٠٩)، ص ص ١٥٧-١٧٨.

الخطيـب، جمـال محمد. (١٩٩٥). **الكشف المبكر عـن الإعاقة**. الشارقة للخدمات الإنسانية.

الرمامنة، عبد اللطيف خلف سليمان، واعبيد، محمد، والسبايلة، عبيد عبد الكريم عبيـد. (٢٠١٨). تقييـم الخدمات الانتقالية للأشخاص ذوي الإعاقة العقلية مـن وجهة نظـر أولياء الأمـور والمعلمين. **مجلة جامعـة النجاح للأبحاث- العلوم الإنسانية، ٣٢** (٨)، ١٦٠٥- ١٦٢٨.

الروسـان، فـاروق. (٢٠١٨). **مقدمـة في الإعاقـة العقليـة**. دار الفكـر ناشـرون وموزعون.

الطاهر، بدر ناصر عبد اللطيف، والشبراوي، مريم عيسى، والخميسي، السيد سعد. (٢٠١٧). **تقديـرات أولياء الأمور والعاملـين للخدمات الانتقالية المقدمة للراشديـن المعاقـين ذهنياً وفق المعايـير العالمية**. [رسالـة ماجستير]، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي.

العبدالوهاب، ريم عبدالوهاب. (٢٠١٣). **كيفية تخطيط وبرمجة برامج الانتقال**. موقع التربية الخاصة بين السعودية وأمريكا. https://2u.pw/Cv3Kc

العطوى، رويدا بنت محمد عباطة. (٢٠٢٠). تقييم الخدمات الانتقالية في برامج الدمج للتربية الفكرية بمدينة تبوك باختلاف المقيم "أولياء الأمور، المعلمين". **مجلة التربية الخاصة والتأهيل**، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، ١٠ (٣٦)، ٤٨- ٧٩.

الفوزان، سارة خالد والراوي، جميلة مشبب (٢٠١٩). البرامج الانتقالية المقدمة للطالبات ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمات بالمنطقة الوسطى: دراسة نوعية. **المجلة التربوية الدولية المتخصصة**، دار سمات للدراسات والأبحاث، ٨ (٦)، ٤٣- ٥١.

الفوزان، سارة خالد، والراوي، جميلة مشبب. (٢٠١٨). معوقات البرامج الانتقالية للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في منطقة عسير من وجهة نظر المعلمات. **مجلة التربية الخاصة والتأهيل**، ٧(٢٧)، ٤٣ –٧٣.

القريني، تركي عبد الله. (٢٠١٨). **البرامج والخدمات الانتقالية للتلاميذ ذوي الإعاقة في ضوء الممارسات العالمية**. دار الزهراء.

القريني، تركي عبدالله سليمان. (١٤٤٣هـ). **الانتقال الناجح لما بعد المرحلة الثانوية للتلاميذ ذوي الاعاقة**. كناشة الورق.

القريوتي، يوسف. (٢٠٠٥، ابريل ٢٥-٢٦). **خدمات الانتقال** [ورقة عمل]. **الواقع والمأمول** [ندوة]، مؤتمر التربية الخاصة العربي، الجامعة الأردنية/عمان.

محمد، آمال جمعة، وأبو النور، محمد عبدالتواب. (١٤٣٨هـ). **البرامج الانتقالية لذوي الاحتياجات الخاصة تجارب عالمية ورؤى مستقبلية**. دار الزهراء للنشر والتوزيع.

المصري، أماني عزت نعمان (٢٠١٧). واقع الخدمات الانتقالية المقدمة للطالبات ذوي الإعاقة الفكرية في محافظة الخرج. **مجلة كلية التربية**، ٣٣ (١٠)، ١٣٢- ١٧١.

نظمي، اسمى. (٢٠١٤). **الإعاقة العقلية**. دار أمجد للنشر والتوزيع.

American Association on Intellectual and Developmental Disabilities [AAIDD],2021.
https://www.aaidd.org

Almutairi, R. A. (2018). *Teachers and practitioners' perceptions of transition services for females with intellectual disability in Saudi Arabia*. University of Northern Colorado.

Al-quraini, T. A. S. (2017). Factors that affect the provision of transition services to students with multiples disabilities in their institutions in the Kingdom of Saudi Arabia. *International Journal for Research in Education*, *41*(1), 1-38.

Individuals with disabilities education act (idea). (2017). Sec. 300.43 Transition services. Sec. 300.43 Transition services - Individuals with Disabilities Education Act

Ineland, J., Karhina, K., & Vikström, L. (2021). School-to-work Transitions for Students with Intellectual Disabilities: Teachers' Perceptions and Experiences of a Recent Workplace-Based Reform in Sweden. *Journal of International Special Needs Education*, *24*(2), 86-96.

Morningstar, M., & Mazzotti, V. (2014). Teacher preparation to deliver evidence-based transition planning and services to youth with disabilities. *Document no. IC-1. Retrieved from University of Florida, Collaboration for Effective Educator, Development, Accountability, and Reform Center website: http://ceedar. education. ufl. edu/tools/innovation-configurations*.

Pitt, F., Dixon, R., & Vialle, W. (2021). The transition experiences of students with disabilities moving from primary to secondary schools in NSW, ustralia. *International Journal of Inclusive Education*, *25*(7), 779-794.

Strnadova, I., Cumming, T. M., & Danker, J. (2016). Transitions for students with intellectual disability and/or autism spectrum disorder: Carer and teacher perspectives. *Australasian Journal of Special Education*, *40*(2), 141-156.

U.S. Department of Education. (2020). *A Transition Guide to Postsecondary Education and Employment for Students and Youth with Disabilities*. A Transition Guide to Postsecondary Education and Employment for Students and Youth with Disabilities. Revised August 2020. (PDF)